



كتاب الفرع
بعد الشدة

للشيخ العالم الإمام الحافظ أبو بكر عبد الله ابن محمد
ابن أبي الدنيا

١٧٠

٦٣٣٧

ادارة وفضل

٢

كفا

الفرج بعد الشدة للشيخ العالم

الامام الحافظ ابي بكر

عبد الله ابن محمد

ابن ابي العونيا

رحمه الله

تقالي

رحمة

واهم

امين

بابي

م

م

م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله رب العالمين . والصلوة والسلام على سيدنا
محمد خاتم النبيين . وأما المرسلين . وعلى آله وصحبه
اجمعين . **قال بعد** فقد اصاب الفرج بعد الشدة
تأليف الامام الحافظ ابي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد
ابن ابي الذبيار واية ابي الحسين بن صفوان بن ابي الحاق
البردعي عنه رواية ابي الحسين طلي بن محمد بن عبد الله بن
بشران عنه رواية النقيب ابي القوارس طراد بن محمد الرمي
عنه رواية العالمية شهدة بنت احمد بن الفرج الايري
عنه رواية المومنان ابي القاسم يحيى بن نصر بن ابي الغلام
عنه رحمه الله تعالى برحمته . واسكنكم فسيح جنات . محمد
والد وصحبه وسلم **اخبرنا** عدة من اشياخنا منهم
الامام العالم الفاضل العلامة . الجليل الفخامه .
المحقق صفي الدين ابو الفضائل عبد المؤمن . ابن الشيخ
الامام العالم كمال الدين ابي محمد عبد الحق بن ابي بكره
ابن طلي مدرس البشيري لمذهبا لامام احمد قراءة علي
قال ابانا الامام الحافظ صدر الدين ابو عبد الله

احمد بن محمد بن لا بنجيا الكسار ومهدي بن عبد الوهاب
ابن ابي الدنية ومحمد بن المبارك بن عبد الله عتيق اليزدي
قراءة علي الاول واجازة من الثاني والثالث قالوا ثلاثهم
انبانا ابو القاسم بن نصر بن ابي القاسم بن قميره **قال**
اخبرتنا الكاتبة شهدة بنت احمد بن الفرج الايري
قالت ابانا النقيب ابو القوارس طراد بن محمد الرمي .
قال ابانا ابو الحسين علي بن محمد بن بشران **قال**
ابانا ابو علي الحسين بن صفوان البردعي قال شيخنا
صففي الدين . وابانا الشيخ الامام العالم محمد الدين
ابو احمد عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر بن ابي الجليس
المقري . **قال** ابانا ابو اسحق ابراهيم بن عثمان
ابن يوسف الكاشغري اجازة ان لم يكن سمعا **قال**
ابانا ابو الحسن علي بن تاج القراعن ابن السبتي عن
ابن بشران عن ابن صفوان عن ابي بكر عبد الله بن محمد
ابن عبيد بن ابي الدنبا القرشي **قال** حدثنا ابو
سعيد عبد الله بن سديد بن خالد المديني قال حدثنا
اسحق ابن محمد القروي قال حدثني سعيد بن مسلم بن يانك

لك ما استطاعت ذلك ولو ارادت ان تصرف بخير ما
قد رآه لك ما استطاعت ذلك **ح** حدثنا ابو بكر
قال حدثني ابو سعيد المديني قال حدثني ابو بكر ابن
ابي شيبة الخزامي قال حدثنا محمد ابن ابراهيم ابن
المطلب بن ابي وداعة السهمي قال حدثني زهرة ابن عمر
التيمي عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما يا غلام الا اعلمك كلمات
تنفع لهن قال بلى يا رسول الله قال احفظ الله يحفظك
احفظ الله يحمدك اذا سالت فاسأل الله واذا
استعنت فاستعن بالله جفا **ح** لم يما يؤكبن قلوب
جمدا لعباد ان يفعول بشي لم يكتبه الله لكن لم يقدر
عليه ولو جهد العباد علي ان يضروك بشي لم يكتبه الله
عليك لم يقدر وا عليه فان استطعت ان تفعل لله
بالصدق في اليقين فافعل فان لم تستطع فان في الصبر
علي ما تكره خير كثيرا واعلم ان الصبر مع الصبر وان الفرج
مع الكرب وان مع العسر يسيرا وان مع العسر يسيرا **ح** حدثنا

ابو بكر

ابو بكر قال حدثنا عبد الله ابن ابي بدر قال حدثنا الو
ابن مسلم عن الحكم ابن مضعب عن محمد بن علي بن عبد الله
ابن عباس عن ابيه عن جد عبد الله بن عباس رضي الله
تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكثر
من الاستغفار جعل الله عز وجل له من كل هجر فرجا
ومن كل ضيق مخرجا ورزقه الله من حيث لا يحتسب **ح**
حدثنا ابو بكر قال حدثني ابراهيم بن راشد قال
حدثني عبد الرحمن بن حماد الشعبي قال حدثنا كهمس
ابن الحسن عن ابي السليل قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تلووا علي هذه الاية ومن يتق الله
يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل
علي الله فهو حسبه ثم يقول يا ايها الذين امن ان الناس
كلهم اجترؤا بها لكفتم **ح** حدثنا ابو بكر قال حدثنا
اسحق ابن اسعيل قال حدثنا سفيان عن مسعر عن علي
ابن يديمة عن ابي عبيدة رضي الله تعالى عنه قال **ح**
جارجل في النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان بني فلان
فلان اغاروا علي فذهبوا بابي وابني فقال رسول الله

ابو بكر رضي الله تعالى
عنه كان رسول مع

صلي الله عليه وسلم ان آل محمد كذا وكذا اهل بيت
ما فيهم من طاهر او صانع من طاهر فسأل الله عز وجل
فرجع الي امراته فقالت ما قال لك فاجبرها فقالت
نعم ما ردت عليك فما لبث ان رد الله تعالى اليه ابله
وايندا وفر ما كانت فاتي النبي صلي الله عليه وسلم فاجبر
فصعد النبي صلي الله عليه وسلم المنبر فحمد الله واثني عليه
وامر الناس بمسألة الله عز وجل والرغبة اليه وقتوا
عليهم ومن يتو الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا
يحتسب **ح** حدثنا ابو بكر قال حدثنا خالد بن حداث
قال حدثنا عبد الرزاق عن بشر بن رافع الخارثي عن محمد
ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة ربه نيا الله تعالى عنه قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا حول ولا قوة
الا بالله دو ا من تسعة وتسعين ذاك السرها المهم **ح** حدثنا
ابو بكر قال حدثنا ابو جعفر احمد بن سعد قال انبانا
قران بن تمام عن ابي بشر الحلبى عن الحسن قال **قال**
رسول الله صلي الله عليه وسلم ساعات الاذي يذهب
ساعات الخطايا **ح** حدثنا ابو بكر قال حدثنا علي بن

الجمدي واسحق بن اسمعيل قال احدثنا سفيان بن عيينه
عن ابي السواد عن ابي محمد قال قال عمر بن الخطاب رضي
الله تعالى عنه ما ابالي علي اي حال اصحت علي ما
احب او علي ما اكره وذلك لاني لا ادري الخير فيما
احب او فيما اكره **ح** حدثنا ابو بكر قال حدثني ابراهيم
ابن سعيد قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش عن
ابراهيم قال ان لم يكن لنا خير فيما نكره لم يكن لنا
خير فيما نحب **ح** حدثنا ابو بكر قال حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم العبدي قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم
عن منصور بن عبد الرحمن قال كنت جالسا مع الحسن
فقال لي رجل سله عن قول الله عز وجل ما اصاب
من مصيبة في الارض ولا في نفسكم الا في كتاب من
قبل ان نراها الاية فسالت عنها فقال سبحان الله من
يشك في هذا كل مصيبة بين السماء والارض ففي كتاب
الله تعالى من قبل ان يبرئ الله **ح** حدثنا ابو بكر
قال حدثني محمد بن الحسن قال انبانا شريك بن هارون
قال انبانا شريك بن الخطاب العنبري عن المعيرة

ابي محمد عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ادخل نفسك في هموم الدنيا منها بالصبر وليردك عن الناس ما تعلم من نفسك **ح** حدثنا ابو بكر قال حدثني القاسم بن هاشم قال حدثنا ابو اليمان قال حدثنا صفوان بن عمرو عن ابي جبر الحاق الغزواني قال زحنا لينا اردمهم عند مدينة الكيبرج في ثمانين فيلا فكادت تنفض الجنول والصفوف فكرب لذلك محمد ابن القاسم فنادى عمران بن النعمان مير جمص وامر الاجا فمهنوا بما استطاعوا فلما اعيتته الامور نادى امورا لاجول ولا قوة الا بالله فكفاه الله تعالى الا قبيلة بذلك **ح** وسلط الله تعالى عليها الحرفا فنجمها ففرغت الى الما فما استطاع سوا سها ولا احجابها حبسها وحملت الجند عند ذلك فكان الفتح بادنا الله تعالى **ح** حدثنا ابو بكر قال حدثني القاسم بن هاشم قال حدثنا ابو اليمان قال بنا ناصفوان بن عمرو عن الاشياخ ان جيب ابن مسلمة كان يسحب اذ القى عدوا او ناهض حصنا فانهزم الروم فقالها المسلمون فانصدع الحصن **ح** حدثنا

ابو بكر قال حدثنا محمد بن اسحق قال حدثنا سعيد بن ابى مريم قال **ح** حدثنا نافع ابن يزيد قال حدثنا عياش بن ابن عباس بن عبد الملك بن نافع المعافري حدثنا ابن جعفر بن عبد الله بن يزيد الحكم حدثنا عن خالد بن رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينسودن لا يكثر همك ما يقدر يكرن وما ترزق يا ناك **ح** حدثنا ابو بكر قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح الازدي ابو روح رجل من اهل مرو عن سفيان بن عيينه قال مر محمد ابن علي بن محمد بن المنكدر فقال مالي اراك معموما فقال ابون حازم ذاك لدين قد فدحه فقال محمد بن علي افتح له في الدعا قال نعم فقال لقد بورك لعبد في حاجة اكثر فيها ذعارة كانت ما كانت **ح** حدثنا ابو بكر قال حدثني عبد الرحمن بن صالح قال حدثني ابو روح قال قال ابن عيينه ما يكره العبد جبرله مما يجب لان ما يكرهه يصحبه الدعاء وما يجب يلصقه **ح** حدثنا ابو بكر قال وقال ابو نصر الحمار قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال قال داود سبحان مستخرج الدعاء بالبلاد سبحان مستخرج الشكر بالرضا

حدثنا ابوبكر قال حدثنا علي بن المجد قال ابنا
شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا وايل يحدث عن كرو
ابن عمرو وكان بمن قرأ الكتب قال فيما انزل الله تعالى في الكتب
ان الله يبغض العبد ومو حبه ليسمع نضرة **حدثنا**
ابوبكر قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثني عثمان بن عثمان
قال حدثني بشر بن بشار المجاشعي وكان من العابدين
قال قلت لعابد اوصيني قال اتق نفسك مع القدر حيث
الفاك فهو احري ان تضرع قلبك وان يقبل همك واياك
ان تخط ذلك فيجلبك السخط وانت في غفلة عنه
لا تشعر به **حدثنا** ابوبكر قال حدثني عاصم بن عمر
ابن عجل بن مقدم قال حدثنا ابي عن سفيان الثوري
قال سمعت بشيرا ابا اسمعيل يحدث عن سيار ابي حمزة
عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزلت به حاجة
فانزلها بالناس لم تداقته فان انزلها بالله او شك
الله له باجل حاضر او برزق عاجل **حدثنا** ابوبكر
قال حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال حدثنا

ابراهيم بن الاشعث قال حدثنا فضيل بن عياض عن
هشام عن الحسن بن عثمان بن حصين قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من انقطع الى الله عز وجل
كناه الله كل مؤنه ورزقه الله من حيث لا يحتسب ومن
انقطع الى الدنيا وكله الله اليها **حدثنا** ابوبكر قال
حدثنا احمد بن يوسف بن خالد قال حدثنا روم بن
يزيد قال حدثنا الليث بن سعد عن عيسى بن محمد بن
اياس بن بكير عن صفوان بن سليم عن رجل من اهل
عن يده هزيمة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اطلبوا الخير دهركم كله وتعرضوا
لنفحات رحمة الله فان الله عز وجل تقحات من رحمة بصيب
بها من يشاء من عباده وسلوا الله ان يستر عورا تكمر
ويؤمن زوعانكم **حدثنا** ابوبكر قال حدثنا محمد
ابن ناصح قال حدثنا بقيق بن الوليد عن معاوية بن
يحيى بن مطيع عن سعيد بن ابي ايوب عن عياض بن عباس
عن مالك بن عبد الله المعافري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا بن مسعود فقال لا يكثر همك فان ما

الله تعالى له اروية وحشية تاكل من حشاش الارض
فتفخج له وترويه من لبنها كل عشية وبكره حتى نبت
وقال **اسامة بن ابي الصلت** قبل الاسلام في ذلك بيتا

من شعر

فانبت يعطينا عليه برحمة من الله لولا الله التي ضاحيا
حدثنا عبد الله قال **حدثني هارون بن سفيان** قال
حدثني عبيد الله بن محمد قال **حدثنا محمد بن مهاجر القرظي**
قال **حدثني ابراهيم بن محمد بن سعد** عن ابيه عن جد
قال **كانا جلوسا عند رسول الله صلى عليه وسلم**
فقال الا اخبركم او احدكم بشئ اذا نزل برجل منكم كوب
او بلا من امر الدنيا دعاه به يفرج عنه قال **فقالوا بلى**
قال **دعا ذي النون** قال لا اله الا انت سبحانك اني
كنت من الظالمين **حدثنا ابو بكر** قال **حدثنا ابراهيم**
ابن راشد قال **حدثني داود بن مهران** عن الوليد بن مسلم
عن **مروان بن جناح** عن **يونس بن ميسرة** بن **طيس** قال
لقي قارون يونس في ظلمات البحر فنادى قارون يونس
قال يا يونس تبالي الله فانك تجد عناء اول قدم ترجع

9
اليه **فقال** **يونس** فما منعك من التوبة قال ان توتيتي
جعلتالي ابن عمي فاني ان يقبل مني **حدثنا ابو بكر**
قال **حدثنا القيس بن يزيد** قال **حدثنا اسحاق**
ابن ادريس قال **حدثنا جعفر بن سليمان** عن **عوف**
عن سعيد بن ابي الحسن قال لما التقم الحوت يونس
عليه السلام من انه قدم مات فطول رجله فاذا هو
لم تمت فقام الى عمادته يصلي فقال في دعائه واخذ
لك مسجرا حيث لم تحتذاه احدا **حدثنا ابو بكر**
قال **حدثنا اسحاق بن سماعيل** قال **حدثنا وكيع**
قال **حدثنا سفيان بن ابي الهيثم** عن **سعيد بن**
ابن جبير فلولاه انه كان من المسيحين قال من المصلين
حدثنا ابو بكر قال **حدثنا يوسف بن موسى** قال
حدثنا عبد الله بن موسى عن **اسرائيل** عن **اسحاق** عن
عمرو بن مسكين قال **حدثنا عبد الله بن مسعود** في بيت
المال قال لما ابتلع الحوت يونس عليه السلام اهوا به
الي قمار الارض فسمع يونس عليه السلام يستبجح للحوي
فنادي في الظلمات ظلمات ثلاث بطن الحوت وظلمة

الليل وظلمة البحر لا اله الا انت سبحانك اني كنت
من الظالمين فبذناه بالعراب وهو سقيم كهنية الفرج
المعوط الذي ليس عليه ريش **حدثنا ابو بكر قال**
حدثنا المشي بن عبد الكريم قال حدثنا زافر بن سليمان
عن يحيى بن سليم بلغه ان ملك الموت استاذن ربه
ان يسلم علي يعقوب فاذن له فاتاه وسلم عليه فقال
بالذي خلقتك تبضت روح يوسف قال لا قال فلا
اعلمك كلمات لا تسال الله تعالى شيئا الا اعطاك قال
بلي قال قل يا ذا المعروف الذي لا ينقطع ابدا ولا
يحصيه غيري قال فما طلع الفجر حتى اني نقيص يوسف
عليه السلام **حدثنا ابو القاسم بن هاشم قال**
حدثنا الخطاب بن عثمان قال حدثنا محمود بن عمر عن
رجل من اهل الكوفة ان جبريل دخل علي يوسف عليها السلام
الجن فقال يا طبيب من ادخلك علي هاهنا قال انت
ادخلتني قال **قل اللهم** يا شاهد اعتر غايب ويا وزير
غير بعيد ويا غايبا غير مغاوب اجعل لي من امري
فرجا ومخرجا وارزقني من حيث لا احسب **حدثنا**

ابو بكر قال **حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال** **حدثني**
ابو عسان مالك بن حنين عن ابراهيم بن خلاد الازدي
قال تر لجبريل عليه السلام علي يعقوب عليه السلام
فشكا اليه مما مو فيه فقال له جبريل عليه السلام الا
اعلمك دُعَا اذا انت دعوت به فوج الله تعالى عنك
قال بلي قال قل يا من لا يعلم كيف هو الامور ويا من لا
يلج قدرته غيرم فوج عني فاتاه البشير **حدثنا ابو بكر**
قال **حدثنا هارون بن عبد الله قال** **حدثنا سعيد**
ابن عامر الضبي عن المعتمر بن سليمان قال لقي يعقوب
عليه السلام رجلا فقال له يا يعقوب مالي اراك كالكنت
قال طول الزمان وكثرة الاخران قال فلقته لا وفتقا
قل اللهم اجعل لي من كل ما اهتمي وكرهني من امر الدنيا
واخرتها فرجا ومخرجا واعض في ذنوبي وثبت رجلا
في قلبي واقطعه من سواك حتى لا يكون ليا رجلا الا اياك
حدثنا ابو بكر قال قال داود بن رشيد قال **حدثنا**
الوليد بن مسلم عن خليد بن دعلج عن الحسن قال لوعوي
من البلا احد لعري منه آل يعقوب جاسم البلاغين

سنة. **حدثنا** ابوبكر قال **حدثنا** محمد بن عبيد بن موي
قال **حدثنا** عبد العزيز القرشي عن جعفر بن سليمان عن
غالب القطان قال **اشتكى** يوسف عليه السلام
وطال سجنه وانحت ثيابه وشعث رأسه وجفاه الناس
دعا عند تلك الكربة فقال اللهم اشكوا اليك ما لعيت
من ودي وعدوي فاما ودي فبا عوني واخذوا عني
واما عدوي فاجعل لي فرجا ومخرجا
فاعطاه الله تعالى ذلك. **حدثنا** ابوبكر قال **حدثني**
ازهر بن مروان الرقاشي قال **حدثني** قرعة بن سويد
عن ابي سعيد مؤذن الطائيف ان جبريل اتي يوسف
عليهما السلام فقال يا يوسف **اشتكى** عليك الحبس
قال نعم قال قل اللهم اجعل لي من كل ما اهتمني وكرهني
من امر دنياي واخرتي فرجا ومخرجا وارزقني من حيث
لا احسب واعفر لي ذنوبي وعتب رجاك في قلبي
واقطعه ممن سواك حتى لا ارجوا احدا غيرك. **حدثنا**
ابوبكر قال **حدثني** مداح بن عبد العزيز عن شيخ من قريش
ان جبريل عليه السلام هبط علي يعقوب عليه السلام فقال

يا يعقوب

فقال يا يعقوب تملق ربك قال يا جبريل كيف اقوال
قال قل يا كثير الخير يا ايم المعروف قال فاوحى الله تعالى
اليه لقد دعوتني بدعا لو كان ابنك ميتين لشرتهما
لك. **حدثنا** ابوبكر قال **حدثني** الحسين بن عمرو
ابن محمد القرشي قال **حدثنا** ابي قال ابننا واخر
ابن سليمان عن يحيى بن عبد الملك عن رجل عن
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كان ليعقوب اخ مواخ فقال له يا يعقوب ما الذي
اذهب بصرك وقوس ظهرك قال اما الذي اذهب
بصري فالبكا على يوسف واما الذي قوس ظهري فالخر
علي ابن يامين فاوحى الله يا يعقوب تشكروني على غيري
فقال انما اشكوا بني وحرمني الله ثم قال
يا رب ارحم الشيخ الكبير اذ هبت بصري وقوس
ظهري اردد علي زحانتي يوسف اشمه ثم افعلي بما
اردت فاناه جبريل عليه السلام فقال له ان الله
يقربك السلام ويقولوا بشروا ليعقوب فوجرت
لو كانا ميتين لشرتهما لك فاشمخ طعنا ما للمعاين

فان احب عبادي الي الانبياء والمساكين فان الذي
قوس ظهرك وصنع اخوة يوسف بيوسف ما صنعوا انكم
دحتم شاة فاتاكم رجل صابم فلم تطعموه فكان
يعقوب عليه السلام بعد ذلك اذا اراد الغدا
امر مناديا فتادي من كان يريد الغدا من المسلمين
فليتغدا مع يعقوب وان كان صابما امر مناديا
فتادي من كان صابما من المساكين فليطعم مع يعقوب
حدثنا ابوبكر قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا
يزيد بن هارون عن سعيد بن ابي عروبة عن
قتادة عن ابي العالبيه عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كلمات الفرج لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله
الا الله العلي العظيم لا اله الا الله رب السموات
السبع ورب العرش الكريم حدثنا ابوبكر قال
حدثنا زيد بن احزم الطائي قال حدثنا عبد الملك
ابن عمرو ابو عامر قال حدثنا عبد الجليل بن عطية
عن جعفر بن ميمون قال حدثني عبد الرحمن بن ابي

بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
دعوات المكروب اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني يا فتية
طرفة عين واصلح لي شأني كله شان الدنيا والاخر
في عفو منك وعافيه لا اله الا انت حدثنا ابوبكر
قال حدثني محمد بن عبيد بن موسى قال حدثنا
روح ابن عباد عن اسامة بن زيد عن محمد بن
كعب القرظي عن عبد الله بن شداد عن عبد الله
ابن جعفر عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى
عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ترلني كربت ان اقول لا اله الا الله الحليم
الكريم سبحان الله وتبارك الله رب العرش
العظيم والحمد لله رب العالمين حدثنا
ابوبكر قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا
النضر بن اسمعيل الجبلي عن عبد الرحمن بن اسحاق
عن القاسم بن عبد الرحمن عن عبد الله قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
نزل به هم أو غم يا حي يا قيوم برحمتك استغيث

حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو خبيثه قال
حدثنا عفان بن مسلم عن عبد الواحد بن زياد
قال حدثنا مجمع بن يحيى قال حدثني ابو العيوف
صعب او صعب العنزي عن اسماء بنت حميس قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اصابه غم او هم او سقم او شدق او ازل او
لا واق قال الله الله ربي لا شريك له كشف ذلك
عنه **حدثنا ابو بكر** قال حدثنا سعيد بن سليمان
قال حدثنا فضيل بن مرزوق قال حدثني ابو سلمة
الجهني عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه قال
قال عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب
مسلم قط هم ولا حزن فقال اللهم اني عبدك ابن
عبدك ابن امتك فاصبني في يدك ما ض في حركك
عدل في قضاوك اسالك اللهم بكل اسم هو لك سميت
به نفسك او اترلته في كتابك او علمته احدا من
خلقك او استشرت به في علم الغيب عندك ان تجعل

13
القران العظيم ربيع قلبي وجل احزني ودهاب
همني وعمي الا اذهب الله تعالى عنه وابد له مكان
حزنه قرحا قالوا يا رسول الله افلا تنقلم هذه الكلمات
قال **لي ينبغي لمن سمعهن ان يعلمهن** **حدثنا**
ابو بكر قال حدثنا ابو حفص الصفاري احمد بن حميد
قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثني الخليل
ابن مرة عن فقهاء اهل الاردن قال بلغنا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اصابه غم او غم
او كرب يقول حسبي الرب من العباد **حسبي الخالق**
من المخلوقين **حسبي الرازق من المرزوقين**
حسبي الذي هو حسبي **حسبي الله ونعم الوكيل**
حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم **حدثنا ابو بكر** قال حدثنا عبيد الله بن
جرير العتيبي قال **حدثنا عمرو بن كثير ابو حفص**
قال حدثني يحيى بن حماد الهيارى عن رجل عن
الرجل الذي اخذ وكان الحجاج بن يوسف قد طلبه
فاتي به الحجاج عشيه فامر به فقيد بقيود كثيرة

وَأَمْرًا حُرْسًا فَادْخُلْ فِي آخِرِ ثَلَاثَةِ آيَاتٍ وَأَقْفَلْتِ عَلَيْهِ
وَقَالَ إِذَا كَانَ غَدُوةً فَأَقْوَبِي بِهِ قَالَ فَبِينَا أَنَا مَتَكِبٌ
عَلَيَّ وَجَهِي إِذْ سَمِعْتُ مَنَادِيًا بِنَادِيٍّ فِي الرَّاوِيَةِ يَا فُلَانُ
قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ ادْعُ هَذَا الدَّعَا قَقَاتُ بَابِي شَيْءٌ
ادْعُوا قَالَ **قَالَ** قُلْ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ وَيَا مَنْ
لَا يَعْرِفُ قُدْرَتَهُ إِلَّا هُوَ فَارْجِعْ عَنِّي مَا أَنَا فِيهِ فَلَا وَاللَّهِ مَا
فَرَعْتُ مِنْهَا حَتَّى تَسَاقَطَتِ الْقَيْوُودُ مِنْ رَجُلِي وَنَظَرْتُ
إِلَى الْبُؤَابِ مُفْتَحَةً فَخَرَجْتُ إِلَى صَحْنِ الدَّارِ فَإِذَا أَنَا بِالْبَابِ
الْكَبِيرِ مَفْتُوحٍ وَإِذَا الْحُرْسُ نِيَامٌ عَنِّي وَعَنْ شَمَائِلِي
فَخَرَجْتُ حَتَّى كُنْتُ بَأَقْصَى وَاسِطٍ وَكُنْتُ فِي مَسْجِدِهَا حَتَّى أَصْبَحْتُ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِي خَالِدٍ
يَزِيدُ بْنُ تَمِيمٍ قَالَ لَمَّا دَخَلَ إِبْرَاهِيمُ التَّمِيمِيُّ سَجْنَ الْحِجَاكِ
رَأَى قَوْمًا مُتَمَرِّدِينَ فِي السَّلَاسِلِ إِذَا قَامُوا قَامُوا مَعًا
وَإِذَا قَعَدُوا قَعَدُوا مَعًا فَقَالَ يَا أَهْلَ بِلَاةٍ لَيْسَ فِي
نِعْمَتِهِ وَيَا أَهْلَ نِعْمَةِ اللَّهِ فِي بِلَايِهِ إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدَّ
رَأَى كُمْ أَهْلًا يُبْتَلِيكُمْ فَرَوْهُ أَهْلًا الصَّابِرِينَ فَقَالُوا مَنْ
أَنْتَ رَحِمْنَا اللَّهُ قَالَ أَنَا مَنُ يَتَوَقَّعُ مِنَ الْبَلَاءِ مِثْلَ مَا أَنْتُمْ

عَلَيْهِ فَقَالَ أَهْلُ السَّجْنِ مَا خَبَرْنَا خَرَجْنَا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ
قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلِيَةَ شَيْخٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَفِيَانَ
الْحَمِيرِيُّ عَنِ الْعَوَامِ بْنِ جَوْشَبَ قَالَ صَحَبْنَا إِبْرَاهِيمَ
التَّمِيمِيَّ فِي سَجْنِ الْحِجَاكِ فَقُلْنَا لَهُ أَوْصِينَا قَالَ أَوْصِيكُمْ
أَنْ تَذْكُرُوا رَبِّي عِنْدَ الرَّبِّ الَّذِي فَوْقَ الرَّبِّ الَّذِي
سَأَلَ يُوسُفَ أَنْ يَذْكُرَ عِنْدَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيَانَ عَنْ لَيْثِ
سَعِيدٍ قَالَ دَخَلَ عَلَيْنَا إِبْرَاهِيمُ التَّمِيمِيُّ سَجْنَ الْحِجَاكِ
فَتَكَلَّمَ فَقَالَ أَهْلُ السَّجْنِ مَا خَبَرْنَا خَرَجْنَا **حَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَسْبُوبٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْبَيْهَقِيُّ
ابْنُ السَّخَّاقِ قَالَ قَالَ **قَالَ** فَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ قَالَ إِبْرَاهِيمُ
التَّمِيمِيُّ إِنْ حَبَسْتَنِي فَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيَّ وَلَكِنْ أَخَافُ أَنْ يُبْتَلِيَنِي
فَلَا أَدْرِي عَلَيَّ مَا أَكُونُ عَلَيْهِ قَالَ فَضِيلُ فَخَافَ أَنْ يُفْتِنَهُ
قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَحَبَسْتَنِي فَدَخَلْتُ عَلَيَّ اثْنَيْنِ فِي قَبِيَّةٍ وَاحِدَةٍ
مَكَانَ صِنِيقٍ لِأَجْدَادِ الرُّجُلِ الْأَمْوَضِ مَجْلِسُهُ فِيهِ يَأْكُلُونَ
وَفِيهِ يَتَغَوِّطُونَ وَفِيهِ يَصَلُّونَ قَالَ فَجِئْتُ بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ
الْبَحْرَيْنِ فَادْخُلْ عَلَيْنَا فَلَمْ يَجِدْ مَكَانًا فَجَمَعُوا بِرَأْمُونَ بِهِ

فقال امبروا فانما هي الليلة فلما كان الليل قام يصلي
فقال يا رب منذ علي بدنيك وعلمتني كتابك نشر
سلطت علي اشر خلقك يا رب الليلة الليلة لا اصبح
فيه فيما احببنا حتى ضرب ابواب السجن ابن العمري
فقلنا ما دعا به الساعة الا ليقفل محلي سبيله فما
فقتام علي اباب فسلم علينا وقال طيعوا الله لا يعصم
حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو نضر المودب عن ابي عبد
الرحمن الطائي قال حدثنا ابو سعيد البقال قال
كنت مجوسا في ديماس الحجاج ومعنا ابراهيم التيمي
فبات في بيته في السجن فقلت يا ابا اسما اي شي جلست
قال جبا العريف فتبراني وقال ان هذا يكثر القلا
والصوم فاخاف ان يكون يري راي الخوارج قال
والله انا لتحدث عند مغيب الشمس ومعنا ابراهيم
التيمي اذا نحن برجل قد دخل علينا السجن فقال يا عبد
الله ما قصتلك ما امرك قال لا والله ما ادري ولكني
اظن اخذت في راي الخوارج فبا الله انه لو اري ما رايته
ولا هو بيته ولا احببت اهله يا مولاي يا دعولي بوضوء

قال فدعونا له مما فتوضنا ثم قام فصلي اربع
ركعات فقال اللهم انك تعلم اني علي اساتي
وظلمي واسرا في ابي لم اجعل لك ولدا اولادا
ولا صاحبة ولا كفوا فان تغدب فعبدك
وان تغفر فانك انت العزيز الحكيم اللهم الي
اسالك يا من لا تغاطه المسائل ويا من لا
يشغله سمع عن سمع ويا من لا يبرمه الحجاج
المجبن ان تجعل لي في ساعتي هدة فرجا وخرجا
من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب ومن
حيث اعلم ومن حيث لا اعلم ومن حيث ارجوا
ومن حيث لا ارجوا وخذ لي بقلب عبدك الحجاج
وسعه وبصره ولسانه ويده ورجله حتى يخرجني
في ساعتي هذه فان قلبه وناصيته في يدك
اي يارب اي يارب اي يارب قال فاكثر قال
فوالله الذي لا اله الا الله غيره ما قطع دعه اذ ضرب
باب السجن ايز فلان فقام صاحبا فقال يا مولاي
ان تكن العافية فوالله لا ادع الدعاء وان تكن الاخر

فجمع الله بيننا وبينكم في رحمة فبلغنا في غدائه خلي
عنه **حدثنا** ابوبكر قال حدثت عن اسحاق بن موسى
الخطمي قال **حدثنا** محمد بن زايده ابو هشام الكوفي
عن رقيقه قال قيل لابراهيم التيمي وهو في
الدين حاس لودعوت الله عز وجل ان يفرج عنك
قال اني لا استحي ان ادعوا الله تعالى ان يفرج عني
مالي فيه **اجرونا** ابوبكر قال **حدثنا** محمد
ابن عبيد بن موسى قال **حدثنا** كثير بن هشام عن
عن الحكم بن هشام الثقفي اخبرت ان رجلا
اخذ اسيرا فاقبني في جيب و وضع علي راس الجب صخرة
فلقن فيها سبحان الملك القدوس سبحان الله وحمد
فاخرج من غير ان يكون اخرجته انسان **حدثنا**
ابوبكر قال **حدثنا** محمد بن العياش قال **حدثنا** محمد
ابن عمر بن الكيت الكلابي قال **حدثنا** محمد بن ابيان
قال **حدثني** رجل من قريش قال ابي سليمان ابن
عبد الملك سبطريق من بطارقة الروم من عظامهم
فامر به الي الحبس مغلفا مقيدا فدخل عليه النجان

ذاعشيتيه فاعلق عليه بابه ثم خرج فلما بكر عليه فلم
يجد في الحبس فلما كان بعد اشهر جاء كتاب صاحب
الشراخبر امير المؤمنين ان فلانا البطرقي وجد
سطر وحادون منزله بحد يده فدعا سليمان ابن
عبد الملك النجان فقال اخبرني ما فعل فلانا البطرقي
قال بنحيتي الصدق يا امير المؤمنين قال **نعمر**
فاخبره بقصته قال فما كان عمله ما كان يتكلم به
قال كان يكثر ان يقول يا من كيتني من خلقه جميعا
ولا يكتفي احدا من خلقه يا احدمن لا احده انقطع
الرجا الامنك اعشني اعشني **قال** سليمان بهذا
جاء **حدثنا** ابوبكر قال **حدثنا** ابراهيم بن سعيد
قال **حدثنا** ابو سفيان الحميري قال سمعت ابا بلع القرظي
قال امر الحجاج ابن يوسف بوجع كان جعل على
نفسه ان ظفر به ان يقتله فلما ادخل عليه تكلم
بشيء فحلب سبيله فقتل له اي شيء قلت قال قلت
يا عزيز يا حميد يا ذا العرش الجيد احرف عني شر
كل جبار عبيد **حدثنا** ابوبكر قال **حدثني** اسحاق

ابن بهلول التنوخي قال حدثني اسحاق بن عيسى ه
ابن بنت داود بن ابي هند عن الحارث البصري عن
عمر والسرايا قال كنت اعبر في بلاد الروم وحدي
فبينما انا ذات يوم نائم اذ ورد علي علي فخمني برجله
فانتهت فقال يا عروبي اختر ان شئت مطاعنه وان شئت
مسايقه وان شئت مضارعه فقلت اما المسايقه
والمطاعنه فلا بقا لهما ولكن المضارعه فترل فسلم
ينتهي ان صر عني وجلس علي صدري فقال اي قيلة
اقتلك فذكرت فرضت طرفي لي السما فقلت اشهد
ان كل معبود ما دون عرشك الي قران الارضين ه
يا بطل غير وجهك الكريم قد تترك ما انا فيه فنخرج
عني فاجني علي ثم افقت فاذا الروم قتيلا لي جني قال
اسحق ابن بنت داود جريته وعلته الناس فوجدوه
نافعا وموالا خلاص لعينه ه **حدثنا ابو بكر قال**
حدثنا القاسم بن هاشم قال حدثنا الخطاب ابن
عثمان قال حدثنا ابن ابي فديك قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم ما كرني امرا لا تمثلي جبريل عليه

17
عليه السلام فقال يا محمد قل توكلت علي الحي الذي
لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له
شريك في الملك الاية ه **حدثنا ابو بكر قال حدثني**
احمد بن عبد الاعلى الشيباني قال حدثنا ابو عبد
الرحمن الكوفي عن صالح بن حسيان عن محمد بن علي ان
النبي صلي الله عليه وسلم علم عليا رضي الله تعالى
عنه دعوة يدعوا بها عندما اتمه فكان علي يعلمها
ولدع ه يا كائنا قبل كل شيء وبما يكون كل شيء ه ويا
كائنا بعد كل شيء افضل لي كذا وكذا ه **حدثنا**
ابو بكر قال حدثني احمد بن عبد الاعلى قال حدثني ابو
بلال الاشعري عن محمد بن ابان عن ابي عبد الله القرني
عن الحارث العكلي ان رجلا جا الي الحسن بن علي رضي الله
تعالى عنهما يستعثن به علي ابنيه في حاجة فقال له الحسن
ان اميرا المؤمنين قد خلا في بيت اذا حزنه امر خلا فيه
قال فاد بني الي الباب حتى اسمع كلام امير المؤمنين قال
فسمعته يقول يا كصيعص ه يا نور يا قدوس ه يا حي يا الله
يا رحمن ردد ما ثلاث اغفر لي الذنوب التي تحل النقم

وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ انْقِصِمَ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ
الَّتِي تَنْزِلُ الْبَلَاءَ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصْمَ
وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَجْعَلُ الْفَنَاءَ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ
الَّتِي تَدِيلُهَا الْإِعْدَاءَ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَعْرِضُ
لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَرُدُّ الدُّعَاءَ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي
تَمْسِكُ غَيْثَ السَّمَاءِ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَقْطَعُ
الْهَوَا، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَكْشِفُ الْغَطَاءَ
حَدَّثَنَا ابُو بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ
ابْنِ عَمِيرٍ قَالَ كَتَبَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى عَثْمَانَ
ابْنِ حِيَانَ الْمُرِّي أَنْظِرْ الْحَسَنَ بْنَ الْحَسَنِ فَاجْلِدْهُ مِائَةَ
جَلْدَةٍ وَفَضِّدْهُ لِلنَّاسِ يَوْمًا وَلَا أَرَأِي الْأَقَاتِلَةَ فَبَعَثَ
إِلَيْهِ فُجِيئًا بِهِ وَالْحَضْرَمِيُّ يَدِيهِ قَالَ فَقَامَ إِلَيْهِ عَلَى
ابْنِ حَسَنِ فَقَالَ يَا أَخِي تَكَلِّمْ بِكَلِمَاتِ الْفَرَجِ يَفْرَجُ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ
رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ فَقَالَهَا فَأَنْفَجَتْ فَرَجَتْ مِنْ الْحَضْرَمِيِّ

تقطع الذنوب

فَرَاهُ فَقَالَ أَرَأِي وَجْهَ رَجُلٍ قَدْ قَرَفَتْ عَلَيْهِ كَذِبَةٌ
خَلَوْا سَبِيلَهُ أَنَا كَاتِبٌ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بَعْدَ رَهْ فَإِنَّ
الشَّاهِدَ يَرِي مَا لَا يَرِي الْغَائِبَ **حَدَّثَنَا ابُو بَكْرٍ**
قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
مُحَمَّدٍ النَّيْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي شَيْخٌ مَوْلَى لِعَبْدِ الْقَيْسِ عَزْ طَاوُسٍ
قَالَ ابْنُ لُقَيْمٍ الْجَزْدَاتُ لَيْلَةٌ إِذَا دَخَلَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ فَقَالَ
رَجُلٌ صَالِحٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْحُسَيْنِ لَأَسْتَمِعَنَّ لِي دُعَايَهُ اللَّيْلَةَ
فَصَلَّى ثُمَّ سَجَدَ فَأَصْغَيْتُ بِسَمْعِي إِلَيْهِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي سَجْدَةٍ
عَبِيدُكَ بِفَنَائِكَ مَسْكِينُكَ بِفَنَائِكَ فَقِيرُكَ بِفَنَائِكَ
سَائِلُكَ بِفَنَائِكَ قَالَ طَاوُسٌ فَحَمَّطْتُهُنَّ فَمَا دَعَوْتُهُنَّ
فِي كَرْبِ الْأَفْرَجِ اللَّهُ عَنِّي **حَدَّثَنَا ابُو بَكْرٍ** قَالَ حَدَّثَنِي
هَارُونَ بْنُ سَفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُفَيْتِيُّ
عَنْ نَعِيمِ بْنِ مَوْرِعٍ عَنْ جُوَيْرِ عَنْ الضَّحَّاكِ قَالَ دَعَا
مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تَوَجَّهَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَدَعَا
رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حَيْبِ وَدَعَا لِمَكْرُوبٍ
كَنتَ وَتَكُونُ وَأَنْتَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ تَتَامُ الْعَيُّونُ وَتَتَكَلَّمُ
النَّجْمُ وَأَنْتَ حَيٌّ قِيَوْمٌ لَا تَأْخُذُكَ سَنَةٌ وَلَا يَوْمٌ يَا حَيُّ

يا قيوماً **حدثنا ابوبكر** قال حدثني هارون ابن
سفيان قال حدثني رجل من اهل العلم ان رجلا
قال نزل علينا رجل من ولد السنن ملك خدمته
فلما اراد ان يقارفتني امري بشي فلم اقبله فقال
الا اعلمك دُعَا كان جدي يدعوا به وما دعوت به
الا فوج الله عني قلت بلي قال قل اللهم ان ذنوبي لم
يتقيل الارحاج عقوقك وقد قدمت الة الحرمان بين
يدي فانا اسالك عمالا استخفه وادعوك عمالا استجو
وا تضرع اليك عمالا استاهله فلن تحفي عليك
حالي وان حفي على الناس كنه معرفة امري اللهم
ان كان رزقي في السماء فاتزله وان كان في الارض
فاظهره وان كان بعيدا فقربه وان كان قريبا فبسر
وان كان قليلا فكثره وبارك لي فيه **حدثنا ابوبكر**
قال حدثني اسحاق بن اسماعيل قال حدثنا جوير عن
حصين عن الشعبي انه كان جالساً عند زياد فجي رجل
الي زياد يحمل ما يشك في قتله فحرك الرجل شففته بشي
ما ندري ما هو فحني سبيله فقلت له ما قلت قال

قلت

قلت اللهم رب ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب
ورب جبريل وميكائيل واسرافيل ومترنا التوراة والآن
والزبور والقران العظيم اذ راعني شرباً ياد فدري
عنه شرم **حدثنا ابوبكر** قال حدثت عن الفضل ابن
يعقوب الفرنابي قال لما اخذ ابو جعفر اسماعيل ابن
اميه امر به الي السجن فسر علي حايط مكتوب عليها يا ولي
لغمتي يا صاحبي في وحدتي وعدتني في كرتي فلم يزل
فلم يزل يدعوا بها حتى خلى سبيله فسر علي ذلك المكان
فمنظر فلم ير شيئا مكتوباً **حدثنا ابوبكر** قال حدثني
عيسى بن ابي حرب الصقار والمغيرة بن محمد قال
ابانا عبد الاعلي بن حماد قال حدثني الحسن ابن
الفضل بن الربيع قال حدثني لي قال حج ابو جعفر
سنة سبع واربعين فقدم المدينة فقال ابعث لي
جعفر بن محمد من يا تبني به تعباً قتلتني الله ان لم اقله
فامسكت عنه رجاء ان ينساه فاعلظ في الثالث فقلت
جعفر بن محمد بالباب يا امير المؤمنين قال ايدوني
فاذنت له فدخل فقال السلام عليك يا امير المؤمنين

وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَسَرَكَاتُهُ فَقَالَ لَا سَلَامَ عَلَيْكَ يَا عَدُوَّ
اللَّهِ تَلَحُّدًا فِي سُلْطَانِي وَتَبْغِيضًا فِي عَوَائِلِي فِي مَلِكِي قَتَلْتَنِي
اللَّهُ إِنْ لَمْ أَقْتُلْكَ قَالَ جَعْفَرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَسْلِمًا
أَعْطَى فَشَكَرَ. وَإِنْ أَيُّوبَ ابْتَلَى فَصَبَرَ. وَإِنْ يُوسُفَ
ظَلَمَ فَعَفَرَ. وَأَنْتَ السَّحَابُ مِنْ ذَلِكَ فَتَكْسِرُ طَوِيلًا ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسًا
وَقَالَ ابْنُ وَعْنَدِي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْبَرِّي السَّاحَةَ
السَّلِيمَ النَّاجِيَةَ الْقَلِيلَ الْعَالِمَةَ جَزَاكَ اللَّهُ مِنْ ذِي
رَحْمٍ أَفْضَلَ مَا يَجْزِي ذَوِي الْأَرْحَامِ عَنْ أَرْحَامِهِمْ شَمْرًا
تَنَاوَلَ بِيَدَيْهِ فَاجْلَسَهُ مَعَهُ عَلِيٌّ مَفْرُشَهُ ثُمَّ قَالَ يَا غَلَامَ
عَلِيٌّ بِالْمُتَخَفَةِ وَالْمُتَخَفَةِ مَدَّ مِنْ كَبِيرِيهِ غَالِيَهُ فَاتَّبَعَهُ
فَعَلَفَهُ بِيَدَيْهِ حَتَّى خَلَّتْ لِحْيَتُهُ قَاطِرَةٌ ثُمَّ قَالَ لَهُ فِي حِفْظِ
اللَّهِ وَكَلَامَتِهِ يَا رَيْحَ الْحَقِّ يَا عَبْدِ اللَّهِ جَابِرَتَهُ وَكَسْوَتَهُ
فَانصَرَفَ فَلَمَّحَتْهُ فَظَلَّتْ ابْنِي قَدْرًا تَقْبَلُ ذَلِكَ مَا لَمْ تَرَ
فَرَأَيْتَ بَعْدَ ذَلِكَ مَا قَدْرًا تَرَأَيْتَ وَقَدْرًا تَرَأَيْتَ تَحْرُكُ ٥
سَقَمْتِكَ فَمَا الَّذِي قَلَّتْ قَالَ لَعَمْرَاكَ رَجُلٌ مَثَا هَلْ
أَهْلُ الْبَيْتِ وَلكَ مَحَبَّةٌ وَوَدَّ قَلَّتْ اللَّهُمَّ احْرُسِي بَيْنِيكَ
الْبَيْتَ لَا تَسْأَمُ. وَاكْفَيْتِي رُكُوكَ الَّذِي لَا يَسْرَامُ. وَاعْفُرِي

بِقَدْرَتِكَ عَلَيَّ وَلَا أَهْذُوكَ وَأَنْتَ رَجَائِي. رَبِّ
كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِي
وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي قَلَّ عِنْدَهَا صَبْرِي.
فِيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرَمْنِي. وَيَا مَنْ
قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَحْزَلْنِي. وَيَا مَنْ رَأَى عَلَى
الْخَطَايَا فَلَمْ يَفْضَحْنِي. يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقُصُ
أَبَدًا. وَيَا ذَا النِّعَمِ الَّتِي لَا تَحْصِي عِدَدًا. أَسْأَلُكَ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَبِكَ أَدْرَأُ فِي خُسْرَةٍ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ. اللَّهُمَّ اعْبُدْنِي عَلَى دِينِي بِدُنْيَا
وَأَعْنِي عَلَى الْآخِرَةِ بِتَقْوِي. وَاحْفَظْنِي فِيمَا عَنَتَ عَنِّي
وَلَا تُكَلِّبْنِي لِي بِنَفْسِي فِيمَا حَضَرْتَهُ. يَا مَنْ لَا يَنْصُرُ الذُّنُوبَ
وَلَا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ اعْفُرْنِي مَا لَا يَضُرُّكَ. وَاعْطِنِي
مَا لَا يَنْقُصُكَ. أَنْتَ الْوَهَّابُ. أَسْأَلُكَ
فَرَجًا قَرِيبًا وَصَبْرًا جَمِيلًا. وَرِزْقًا وَاسِعًا وَالْعَافِيَةَ
مِنْ جَمِيعِ الْبَلَاءِ وَشُكْرَ الْعَافِيَةِ. حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ
حَدَّثَنَا عَمْرٌو بْنُ شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ عَنْ أَمِيَّةِ ابْنِ
خَالِدٍ عَنْ وَضَّاحِ بْنِ خَيْثَمَةَ قَالَ أَمْرٌ فِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ

رحمة الله تعالى باخراج من في السجن فاخرجهم الا
يزيد بن ابي مسلم فقد ردني قال فوالله اني لا بقر بقره
قيل لي قدم يزيد بن ابي مسلم فهربت منه فارسل في
طلبي فاخذت فاني في قبيل في وضاح فقلت وضاح
قال اما والله لظال ما سالت الله ان يمكنني منك
قلت وانا والله لظال ما استعدت بالله من شرك
قال فوالله ما اعادك الله والله لاقتلنك ثم والله
لاقتلنك ثم والله لاقتلنك اوسا يقتني ملك الموت
الي تبص زوحك لسبقته علي بالسيف والنطع
قال فنجي بالنطع فاقعدت فيه وكنت وقام فابصر
علي راسي بسيف مشهور واقمتا للصلاة فخرج الي الصلا
فلما اخرجنا جدا اخذته سيوف الجند فقتل فجاني رجل
فقطع كتابي بسيفه ثم قال انطلق **حدثنا ابو بكر**
قال حدثنا يعقوب بن اسحاق بن زياد قال حدثنا
ابو همام الصلت بن محمد الحاركي قال ابنا مسلمة
ابن غلغلة عن داود بن ابي هند قال حدثني محمد
ابن يزيد قال لما قدم سليمان بن عبد الملك بعثني

٢١
الي العراق الي المدسرين الي اهل الديمار الذين
حبسهم الحجاج فاخرجهم منهم يزيد الرقاشي ويزيد
الضبي وعايدة من اهل بقره فاخرجهم في عمل
ابن ابي مسلم لصنيفة وكسوت كل رجل منهم ثوبين
فلما مات سليمان ومات عمي كنت مستعملا علي اهل
الفرقيية فقد مر علي يزيد بن ابي مسلم امير ابي
عمل يزيد بن عبد الملك فعذبني عذابا شديدا
حتى كسر عظامي فاني في يوم ما احمل في كساء عند
المغرب فقلت ارحمني فقال النسي الرحمة عند غيري
لورايت ملك الموت عند راسك لبادرتك نفسك
اذهب حتى اصبح لك قال فدعوت الله فقلت
المم اذكري ما كان مني في اهل الديمار اذ
كر لي يزيد الرقاشي وفلانا وفلانا واكفني شرا بن
ابي مسلم وسلط عليه من لايرحمه واجعل ذلك من
قبل ان يرتد الي طريقي وجعلت احبس طريقي رجالا اجاب
فدخل عليه ناس من البربر فقتلوه ثم اتوني فاطلقت
فقلت اذعنوا ودعوني فاني اخاف ان تعلم ان يروا

ان ذلك من سببي فذهبوا وتركوني **حدثنا**
ابوبكر قال حدثني يعقوب بن عبيد ومحمد بن عبياد
قالا ابنا يزيد بن هارون قال ابنا جابر بن عثمان
المرجبي قال حدثنا راشد بن سعد قال جابر بن ابي
ابي الدرداء فقال اوصني فقال اذكر الله في السراء
يذكرك في الضراء واذا ذكرت الموتى فاجعل نفسك
كخدمهم واذا اشرفت نفسك على شيء من الدنيا فانظر
الى ما يصير **حدثنا** ابوبكر قال حدثني ابو عبد الله
احمد بن حمر قال سمعت ابا بكر يا شيخ لنا يذكر عن
رجل من العباد في دعاء له الهى فانت الذي تعرض
اساتى يا حسنك وفضا يحيى بسترك فلم اقوي على
معضيتك الا بعتك ولو بجزيني عليك الاجودك
وكرمك فكم من مطيعة علي بتقلها قد فرجت عني كما
فابدلتني بضيقها بعة وبسعتها **حدثنا** ابوبكر
قال حدثني ميسرة بن حسان عن قبيصة عن عمر الميالي
قال كتب حفص بن عمر بن عمرو الى ابي جعفر المنصور
انه وجد في خان المولتان مما يلي بلاد العدو ويقول

٢٢
فلان بن محمد ومو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حسن
ابن حسن فقلت بعد ان انتهيت الى هذا الموضع قد
ابلغت الدم **هذه الايات**
عسى مشرب يصفو ويروي ظمية اطال صدها المهمل المتكدر
عسى بالجنوب الغاديات سكتني وبالمستدلا المستنصام ستعز
عسى جابر العظم الكسير بلطفه سيرتاح للعظم الكسير فحبر
عسى الله لا تياس من الله انه ليسير عليه ما جعل ويكبر
حدثنا ابوبكر قال حدثني محمد بن ابي رجاء مولى بني هاشم
قال دخلت على رجل من الملوك السجن ونمو يتمثل هذه
الايات وقد طال حبسه فلم يلبس ان خرج **حدثنا**
ابوبكر قال بلغني عن البريان بن الهيثم عن ابيه ان
عبيد الله بن زياد وجه الى يزيد بن معاوية في جاجز
فدخل فاذا خارجي بين يدي يزيد مخاطبه فقال له
الخارجي في بعض ما يقول ابني شقي فقال والله لا قتلناك
فراه حول شفيتبه فقال يا حرمي ما تقول **قال**
عسى فرج ياتي به الله انه له كل يوم في خليقة امره
قال اخرجاه فاضربا عنقه فدخل الهيثم بن الاسود

فقَالَ مَا هَذَا فَأَجْرُهُ فَقَالَ كَفَاءَ عَنْهُ قَلِيلًا فَقَالَ يَا
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَبْ بِحُرْمِ قَوْمِ لَوْ أَفْدَيْتُمْ فَقَالَ بَنُو كَثِيبٍ
فَأَخَذَ الْهَيْثُمُ بِيَدِهِ فَأَخْرَجَهُ وَالْحَارِجِيُّ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ
عَلَى الْعَافِيَةِ تَأْتِي عَلَى اللَّهِ فَكَذَبَهُ . وَغَالِبًا لَهُ فَقَلْبُهُ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَخِي الْأَعْمَشِيِّ
قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ
هَرَبْتُ مِنَ الْحِجَابِ وَكُنْتُ بِالْيَمَنِ عَلَى سَطْحٍ يَوْمًا فَسَمِعْتُ
قَائِلًا يَقُولُ **هَذَا الْبَيْتُ** .
• رُبَّمَا تَكْرَهُ الْقُوسُ مِنَ الْأَمْرِ لَهُ فَرَجَةٌ كَحُلِّ الْعِقَالِ .
قَالَ فَخَرَجْتُ فَأَذَارُ جُلُّ يَقُولُ مَا تَلَى الْحِجَابِ مَا أَذْرِي بِأَيِّهَا
كُنْتُ أَشَدَّ فَرْحًا بِفَرَجَةٍ أَوْ مَوْتِ الْحِجَابِ قَالَ عَمِّي وَالْفَرَجَةُ
مِنَ الْفَرْجِ وَالْفَرَجَةُ فَرَجَةُ الْحَايِطِ . حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيُّ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ إِنْ كُنْتُ
سَمِعْتَهُ مِنْ شُعَيْبِ بْنِ صَفْوَانَ حَدَّثَنِي بَعْضُ اصْحَابِنَا عَنْهُ
عَنِ الْأَجَلِيِّ الْكِنْدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهَدَيْلِ قَالَ
ضَرَّاحَتٌ نَصْرًا سُدِينَ فَالْقَامَةُ فِي جَيْبٍ وَجَابِدَاتُ بَنِي
فَالْقَاءُ عَلَيْهِمَا فَلَمْ يَهَيِّجَاهُ فَكَتَمَ مَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ اسْتَهْتَمِي

٢٣
مَا اسْتَهْتَمِي لِأَدْمِيُونَ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فَأَوْحَى اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ لِي أَرْمِيَا وَهُوَ بِالشَّامِ أَنْ أُعَدَّ طَعَامًا وَشَرَابًا
لِدَا بَنِيَالِ فَقَالَ يَا رَبُّ إِنَّا بَارِضُ الْمُقَدَّسَةِ وَدَا بَنِيَالِ
بَارِضُ بَابِلَ مِنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ أَنْ
أُعَدَّ مَا أَمْرُنَاكَ فَانَا سُرَّسَلُ إِلَيْكَ مِنْ مَحَلِّكَ وَنَحْمَلُ
مَا أَعَدَدْتَ فَفَعَلْتُ فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا حَمَلَهُ وَحَمَلُ مَا
مَا أَعَدَدْتِي وَقَفْتُ عَلَى رَأْسِ الْجَبِّ فَقَالَ دَا بَنِيَالِ مِنْ هَذَا
قَالَ إِنَّا أَرْمِيَا قَالَ مَا جَاءَ بِكَ قَالَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ رَبُّكَ
قَالَ وَقَدْ ذَكَرَنِي قَالَ نَعَمْ قَالَ دَا بَنِيَالِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا
يُنْسِي مِنَ ذِكْرِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَنْحِيبُ مِنْ رِجَاهِ وَالْحَمْدُ
الَّذِي مِنْ وَثْقِهِ لَمْ يَكِلْهُ إِلَى عَيْنِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
يَجْزِي بِالْإِحْسَانِ أَحْسَانًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَجْزِي بِالْبَصِيرَةِ
بِحَاثِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَكْتَسِفُ صَعْرُنَا بَعْدَ كَرِينَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي يُتَوَقَّفَتْنَا حِينَ نَسْتَوْظِنُونَ تَابِعْمَا لَنَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي مَوْرَجَانَا حِينَ نَسْقُطُ الْحَيْلَ عَنْهُ . حَدَّثَنَا أَبُو
قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خَدَّاشٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ عَنبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ دَخَلْتُ عَلَى

عمر بن عبد العزيز أودعه فلما أودعته فأنصرت ناداني
يا عبدة مرتين فاقبلت عليه فقال أكثر من ذكر الموت
فأنك لا تكن في واسع الأمر الاضيقه عليك ولا تكن في
ضيق من الأمر الا وسعه عليك. **حدثنا ابو بكر قال**
حدثنا ابو سعيد المدني قال حدثنا ذويب بن عمامة
قال حدثني محمد بن معن عن عبد العزيز بن عمر بن عبد
العزيز ان اباة كان يقول اذا كنت في الدنيا فيما يسرك
فاذكر الموت فانه يسهل عليك. **حدثنا ابو بكر قال**
حدثني سلمة بن شبيب قال حدثنا الحميدي عن سفيان
ابن عيينه عن ابيه قال سمعت سلمة بن عبد الملك
يقول ان اقل الناس همما في الآخرة اقلهم همما في الدنيا
حدثنا ابو بكر قال حدثني ابو الحسن الباهلي عن عامر
ابن الفضل قال قلت لزهيرا الباهلي كيف أصبحت يا
ابا عبد الرحمن قال أصبحت بعدك في مسير الى الآخرة
منقلا عن الدنيا لشدها ورخاها قال ابو الحسن
وكان به فتق وتفش فذهب بصره فقال لي الدنيا فلنقط
بنا ما شئت. **حدثنا ابو بكر قال حدثني ابو بكر القرشي**

عن

عن عبد الملك بن سعد بن بونان قال دخلت علي هير
الباهي لما ذهب بصره اعوده فجعلت اتوجه له فقال
هون عليك فما يسزني رجوعنا بفلسين. **حدثنا**
ابو بكر قال حدثني ايوب بن مهران قال حاصر هارون امير
المؤمنين محضنا فاذا سهم قد جأ ليس له فصل حتى وقع
بين يديه مكنوت عليه. **هذا البيت**
اذا شاب الغراب اتيتا هلي. وصار القاركا اللبن الحليب.
فقال هارون امير المؤمنين كتبوا عليه وردوه.
عسي الكرب الذي امتيت فيه. يكون وراه فرج قريب.
قال فافتح الحوض بعد ذلك بيومين او ثلاثة فكان
الرجل صاحب السهم ممن تخلص وكان ماسورا محبوسا
فيه سنتين. **حدثنا ابو بكر قال اشهدني الحسين**
ابن عبد الرحمن. **هذه بيتين**
عسي فرج يكون عسي. تغلل نفسنا بعسا.
واقرب ما يكون المرء. من فرج اذا يكنا.
حدثنا ابو بكر قال حدثني محمد بن الحسين قال رايت
بحونا قد الجاه الصبان لي مسجدنا ففعد في رآوة

فتفرقوا عنه فقام وهو يقول
إذا انصابت امرقا نظر فرجاء فاصعبا لمرادناه من الفرج
حدثنا ابوبكر قال حدثني الحسين بن عبد الرحمن ان
وزير الملك نفاة الملكة لموجدة وجدها عليه فاعتم
لذلك عينا شديدا فبينما يهوذات ليلته في مسيره اذ
الشداه رجل كان معه **هدن البيتين**
احسن الظن برب عودك حسنا بالامر سوي اودك
ان ربا كان يكيك الذي كان بالامر سيكيك عودك
قال فسوي عنه واموله بعشرة الاف درهم **حدثنا ابوبكر**
قال حدثني محمد بن ابي رجاء مولي بني هاشم قال اصابني
غم شديد لا مشرك فيه فرغعت مقعدا كنت جالسا عليه
فاذا رقعته مكتوبة فنظرت فيها فاذا فيها مكتوب
يا صاحب الهم ان الهم ينقطع لا تياسن فكم قد فرج الله
قال فذهب عني ما كنت اجد من الهم ولو البت الافرج الله
حدثنا ابوبكر قال حدثني ابوبكر التميمي قال قال رجل
اصابني هم فمضت يد زرعا فممت فرايت في سماي كان
قايلا يقول **هدن البيتين**

كن للمكاره بالعراب مقطعا فلعل يوما لا شري ما تذكره
ولربما البتم الوفور من الاذي وصغيره من حخره يتاوه
قال **مخضت** الشعر فانتبهت وانا اردده فلم البشان فوج
الله عني ما كنت فيه **حدثنا ابوبكر** قال حدثنا محمد بن
الحجاج الصبي قال حدثنا ابومعاوية عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت كانت امرأة
تغشاها وتمثل **بهذا البيت**
ويوم الوشاح من تعاجيب ريباه الا انه من ظلمة الكفر الخاني
فكانت لها عايشة رضي الله تعالى عنها ما هذا البيت الذي
اسمعه منك قالت شهدت عروسا لنا تجلاد دخلت
مغشلا لها وعليها وشاح فوضعت الوشاح فجاءت
الحداة فابصرت حمرة فاحذته ففقد الوشاح فاتهموني
فقتلوني حتى فقتلوا قبلي فدعوت الله عز وجل ان يبراني
فجات الحداه بالوشاح حتى القته بينهم قال ابوبكر **اشد**
احمد بن يحيى **هذه الابيات**
مفتاح باب الفرج الصبر وكل عشر معه يسر
والده لا يقي على حاله والامر ياتي بوجه الامر

والكره يفنيه الليلي اليه . يعني عليه الخير والشر .
فكيف يبقى حال من حاله . يسرع فيه اليوم والشهر .
قال ابو بكر الشاذلي محمد بن ابراهيم بقول
اذا اشتكت على لياس الغلوب . وضاق لما به الصدر الرحيب .
واوطيت المكاره واظمانت . وارسل في امكانها الخطوب .
ولم تر لا تخاف الضرو حها . ولا اعفي ليلته الا ريب .
اتاك على قنوط منك عوث . يمن به اللطيف المستجيب .
وكل الحادثات اذا تاهت . فموصول بها الفرج القريب .
قال ابو بكر والشاذلي رجل من قرين بقول
الم تر ان ربك ليس نحصي . اياديه الحديثه والقدمه .
تسل عن النجوم فليس تحي . يقيم وما مومك بالمقبيد .
لعل الله ينظر بعد هذا . اليك بنظرة منه رحيمه .
قال ابو بكر الوراق سمعت محمود الوراق ينشد
يمثل ذواللب في نفسه . مصيبته قبل ان تنزلا .
فان برزت بقية لم ترعه . لما كان في نفسه مثلا .
راي اللم يعني ليا احمر . فصير احزه اولا .
وذو الجمل يامن ايامه . وليسى مضارع من قد خلا .

فان بدمهته صروف الزمان . ببعض مضايبه اعولا .
ولو قدم الحزم في امره . لعلمه الصبر حسن البلا .
حدثنا ابو بكر قال حدثني خالد بن يزيد الاودي قال
حدثني عبد الله بن يعقوب بن داود قال قال ابي جاسني
المهدي في بيرو وببيت علي قبة فمكثت فيها خمس عشر حجة
حتى مضى صدر من خلافة الرشيد وكان يدلي لي كل عياف
وكوز من ماء واودن باوقات الصلاة فلما كان في راس
ثلاث عشر حجة اتاني آت في منامي فقال حنا علي يوسف
رب فلخرجه من قعرج . ونبت حوله عجم . قال فحمدت الله
وقلت اتني الفرج فكنت حولا لا اري شيئا فلما كان راس الحول
اتاني ذلك الاي فقال لي **هذا البيت**
عسي فرج ياتي به الله انه . له كل يوم في خليقته امره .
قال فكنت حولا لا اري شيئا ثم اتاني ذلك الاي بعد الحول
قال هذين البيتين
عسي الكرب الذي امسيت فيه . يكون وراه فرج قريب .
فيا من خايف ويفك عان . ويأتي اهله الناي الغريب .
قال فلما اصحت بؤديت فطننت ابي اودن بالصلاه

فدلي الجبل اسود وقيل اشد دبه ووسطك فضلت
فاخرجوني فلما قابلت الضوء عشي نصري فانطلقوا بي
فادخلت علي الرشيد فقبل لي سلم علي امير المؤمنين
فقلت السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته
المهدي قال لست بم قلت السلام عليك يا امير المؤمنين
ورحمة الله وبركاته الهادي قال ولسب به قلت السلام
عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته قال الرشيد
قلت الرشيد قال يا يعقوب بن داود والله ما شفيع فيك
احد عزاني حملت الليله حبيبة لي علي عتقي فذكرت حملك
اباي علي عنقك فرثيت لك من الحمل الذي كنت به فاخرجتك
قال فاكرم بني وقرب مجلسي ثم قال لي ان حبيبي بن خالد
يتبكر لي كانه خاف ان اغلب علي امير المؤمنين ذونه فحفته
فاستاذنته للرجح فاذا نزل فم يزل مقيما بمكة حتى مات
رنا قال ابو بكر بلعتي ان عينه عولجت بعد فاجبرها قال
ابو بكر وكان يعقوب بن داود قد غلب علي عقل المهدي
وكان يسبع عند المهدي فقال له المهدي اذا خرجت للبول
سبع عندي **حدثنا ابو بكر قال حدثنا الحسين بن عبد**

الرحمن قال كتب بكر بن المعتز الي ابي العتاهيه بن الحسن
يشكو اليه طول الحبس وشدق الغم فكتب اليه يقول
• هي الايام والغيره وامراهه ينتظره •
• اتياس ان تيري فرجاه فاين الله والقدر •
قال ابو بكر انشدني الحسين بن عبد الرحمن يقول
هل الدهر الا ساعتم ينفضي • بما كان فيها من علي ومن خض •
فهونك لا تحفل ساءه عارض • ولا فرجة سترت فكلنا ما يبيض •
قال ابو بكر وانشدني الحسين بن عبد الرحمن ايضا •
• لعمر بتي الذين اراهم • جزوعين ان الشيخ غير جزوع •
• اذا ما الليالي اقبلت عنا • رجونا بان ياتي بحسن صنيع •
حدثنا ابو بكر قال حدثني سليمان بن ابي شيح قال
حدثني سليمان بن زياد قال كان عمر بن هبيرة واليا علي
العراق ولاه يزيد بن عبد الملك فلما مات يزيد بن عبد
الملك واستخلف هشام العراق احد رجلين سعيد المرثي
او خالد بن عبد الله القشيري فان ولي ابن النضر ابنه **كانا**
فهو البلاد فولي هشام خالدا فدخل واسطا وقد اذن
عمر بن هبيرة بالصلاه وهو متهديا دون اعتم والمرأة في

بده يسوي عمامته اذ قيل له هذا خالد قد دخل
فاخذ عمر بن هبيرة فقيده والبسه مدرعة من صوف
فقال خالد بليس ما صنعت علي اهل العراق اما ما
ان يوجد فيك مثل هذا **حدثنا ابو بكر** قال حدثنا
سليمان قال حدثنا قران بن تمام الاسدي عن ابي بكر
ابن عياش قال لما صنع خالد بما صنع **ده**
تقلبت وهو في الحديد فتكثرت فكما ماتم صوفة فقال
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
فقال من حضره ما اخلقه سيفرج عنه سرعيا
حدثنا ابو بكر قال حدثني سليمان قال قال سليمان
ابن زياد فجاموا الي عمر بن هبيرة فاكثر واداروا الي
جانب الحبس ثم نقبوا سربا منها الي الحبس واكثر واطروا
الي جانب حايط سور مدينة واسط فلما كانت الليلة
التي رادوا ان يخرجوه فيها من الحبس افضوا النقب
الي الحبس فخرج من الحبس في السرب ثم خرج الي الدار
التي الي جانب حايط المدينة وقد تعب فيها ثم خرج في
السرب منها حتى خرج من المدينة وقد هبت له خيل خلفه

حايط المدينة فركب وعلم به بعد ما اصبحوا وقد كان
اظهر علة قبل ذلك لكي عسكوا عن تفقده في كل وقت
فاتبعه خالد سعيدا الحارثي فلحقه وبينه وبينه الفرات
فتغصب له وتركه **قال الفرزدق**
لما رايت الارض قد سد ظهرها ولم يكن الا بظنا لك فخرجا
دعوتنا الذي ناداه بونس بعد ما نوي في ثلاث مظلمات فخرجا
خروجت ولم يمين عليك شفاعته سوى ريك البر اللطيف المخرجا
واصبحت تحت الارض قد برت ليلته وما سار سارا مثل احرار الجبا
حدثنا ابو بكر قال حدثني سليمان قال حدثني ابن ابي عمير
عن ابي الخطاب قال حدثني حازم مولي عمر بن هبيرة قال
كنت مع عمر بن هبيرة حيث هرب من السجن فبلغنا دمشق
بعد غتمه فاتي مسلمة بن عبد الملك فاجاروه وانزله معه
في بيته وصلي مسلمة بن عبد الملك خلف هشام بن عبد
الملك الصبح فلما صلي هشام الصبح فاستاذن عليه مسلمة
فلما دخل عليه فراه قال يا ابا سعيد ما اطرا ابن هبيرة
الا وقد طرقت في هذه الليلة قال اجل يا امير المؤمنين
وقد اجرت فصيدي قال قد وهبته لك **حدثنا ابو بكر**

قال اخبرني عمر بن شبه قال حدثني ابوب بن عمرو وابو ابو
سلمة العقاري قال حدثني معاوية بن قطن الغلابي
قال كنت بمن سارح الي ابراهيم واجهت معه فلما قتل
طلبني ابو جعفر واخفيت فقبض اموالي ودوري ولحقت
بالبادية فجاورت في بني نصر من معاوية ثم في بني كلاب
ثم في بني فزارة ثم في بني سليم ثم تنقلت في بوادي قيسر او
فيهم حتى وصلت زعاب بالاختفا فارعت علي القديوم علي
ابي جعفر والاعتراف له فقدمت البصرة فنزلت في طرف
منها ثم ارسلت الي عمرو بن الغلاب وكان ليلى واذا فتارة
في الذي ارعت عليه فقال رأي وقال والله اذا البنتك
وانك لتعرض علي نفسك قال فلم التفت اليه وشخصت
حيي قدمت بغداد وقد مني ابو جعفر مدينته ونزلها فلبس
احد من الناس يركب فيها ما خلا المهدي فنزلت اذا اشهر
قلت لعلماني انا ذاهب الي امير المؤمنين فامهلوا اثلا فان
جيتكم والافانصروا ومضيت حتى دخلت المدينة فحيت
دار الربيع والناس يتظرونه وموحيث يذبتزل داخل
المدينة في الدار السارعة علي قصر الذهب فلم البان خرج

بمشي فقام اليها الناس ففقت معهم فسلمت عليه فودع علي
وقال من انت قلت قطن بن معاوية قال انظر ما تقول
قلت انا هو فاقبل علي مسودة معه فقال احفظوا
بهذا قال لما حرست لحصتي الندامة وذكوت رأي لي
عمر الغلاب فتأسفت عليه ودخل الربيع فلم يطل حتى
خرج حصي فاخذ بيدي فادخلني قصر الذهب ثم اتاني بيتا
حصينا فادخلته ثم اعلق علي وانطلق فاشدت نداء
وايقنت بالهلاك وطلوت بنغشي لومها فلما كان الظه
اتاني الحضي بماء فتوصات وصليت واتاني بطعام
فاخبرته اني صاير فلما كان المغرب اتاني بماء فتوصات
وصليت وارخي علي الليل سدا وله يكس من الحياه
فسمعت ابواب المدينة تعلق واقبالنا لتشد فامتنع
مني النوم فلما ذهب صدر من الليل اتاني الحضي ففتح
علي ومضي بي فادخلني صحر الدار ثم ادنا بي من ستر
مسدول فخرج علينا خادم فادخلنا فاذا ابو جعفر
وحدو واذا الربيع قائم ناحية فاكتب ابو جعفر هنيهة مطرنا
ثم رفع راسه فقال هيه نقلت يا امير المؤمنين انا وظن

ابن معاوية فقد والله جهدت عليك جهدي فصصت
امركي وواليت عدوك وحرصت ان اسلبك ملكك
فان عفوت فاهل ذلك انت وان عاقبت فيا صغرت
لقتني قال فسكت هينها ثم قال هيبه فاعدت مقالتي
قال فان امير المؤمنين قد عفي عنك فقلت يا امير ^{المؤمنين}
ابن امراء من ورايا بك لا اصل اليك وضياعي وديوك
مقبوضة فان زاي امير المؤمنين ان يرد لها فعل قال
قد عفي بالدواه ثم امر خادما له فكتب باملاكية الي عبد
الملك بن ايوب الفيرزي وبعوه بميد علي البصره ان امير
المؤمنين قد رضي عن قطن بن معاوية ورد عليه ضياعه
ودوره وجميع ما قبض له فاعلم ذلك وانفذه ان شا
الله تعالي قال ثم غم الكلاب ودفع الي قال فخرجت من ساعتي
لا ادري اين اذهب فاذا الحرس بالباب فجلست جاثبة
احدم احده فلم البشان خرج الرضيع قال اين الرجل
الذي خرج اتقا فقلت اليه فقال انطلق ايها الرجل
والله سمعت فانطلق بي الي منزله فعشاني وافرشني
فلما اصبحت ودعته فابت علماني وارسلهم يكررون لي

سفينه فوجدوا صد يقالي من الدهاقين من اصل
ميسان قد اكرى سفينة لنفسه فخلني معه فقدمت
علي عبد الملك بن ايوب بكتاب امير المؤمنين فاقدت
عندك فلم اقدر حتى رد علي جميع ما استصعيت **ب** **ح** حدثنا
ابو بكر قال حدثنا خاتم بن عبد الله انه حدث عن سيار
ابن خاتم قال حدثنا عثمان بن مطر قال حدثنا توبة
العنبري قال الكهني يوسف بن عمر علي العمل فلما رجت
حلبني في السجن وقيدني فمازلت في السجن حتى لم يبق
في رأسي شعرة سودا فانا في آت في منامي عليه **شباب**
بيض فقال ابا توبة طال حبك قلت اجل فقال يا توبة
قل اسال الله العفو والعافية والمعافاه في الدنيا
والاخرة فقلنها ثلاثا واستيقظت فقلت يا غلام
هات الدواه والسراج وكنيت هذا الدعائم اني صليت
ما شاء الله ان اصلي فمازلت ادعوا به حتى صليت لصبح
فلما صليت جا حرمي فحرب باب السجن ففتحوا له فقال
ابن توبة العنبري فقالوا هذا الخلو في يهودي حتى
وضفوني بين يدي يوسف وانا انكلمه فقال يا توبة

قد اطلنا حبسك قلت اجل قال اطلقوا عنه فيتوده
وخلوه عنه فعلمته رجلا في السجن فقال لي صاجي لودع
الي العذاب قط فقلتهن الاخلوا عني فجي وبه يومنا
العذاب فجعلت انذكر من فلم اذكر من حتي جلدوني مائة
سوط ثم اني ذكرتهن فقلتهن فحلي عني **حدثنا ابو بكر**
قال **حدثني ابو عدنان** قال **حدثني ابو عبيدة** معمر
ابن المشي عن يونس بن حبيب قال قال لي ابو عمرو
ابن العلاء كنا نقرأ ايام الحجاج بصنعا فسعدت

مشداً ايئسده

زيمنا تكرة النفوس من الامر له فرجة كحل العقال
فاستظرفت قوله فرجه واني كذلك اذ سمعت
قايلا يقول مات الحجاج فما اذري باي الامر
كت اشد فرحاً بموت الحجاج او بذلك البيت
حدثنا ابو بكر قال **حدثني ابو الحسن الخطي**
قال **عبد الملك بن هشام** الدماري انا رواقير
بدمار فوجدوا حجراً مكتوباً فيه

هذين البيتين

اصبر لدهر نال منك، فهكذا مضت لدهور
فرح وحرز **مكثرة**، لا الحزن دأماً ولا السرور
حدثنا ابو بكر قال وقال رجل من قريش

هذه الابيات

حلينا الدهر اشطه ومررت، بنا عقب لشدايد والرخاب
فلم ناسف علي نيا تولت، ولم نضوع الي غير الدعاء
هي الايام تكلمنا وتاسوا، ويا تي بالسعادة والشقاء
حدثنا ابو بكر قال **حدثني محمد بن الحسين** الانصاري
قال **حدثني ابراهيم بن مسعود** قال كان رجل
من تجار المدينة يختلف في جعفر بن محمد فيخالطه
ويعرفه بحسن الحال فتغيرت حاله فجعل يشكو اذ لك
الي جعفر بن محمد فقال جعفر

هذه الابيات

فلا تجزع فان عسرت يوماً، فقد ايسرت في الزمن الطويل
ولا تياس فان الياس كضر، لعلى الله يعني عن قديس
ولا تظن بذلك ظن سوء، فان الله اولي بالجميل
قال فخرجت من عنده وانا اعني لئاس **حدثنا ابو بكر**

قال حدثنا محمد بن الحسين وكان القاسم بن محمد بن جعفر

هذه الابیات

عبي ما تريان لا يدوم وان تري

له فوجا مما الخ به الدهور

عبي فوج ياتي به الله انه

له مكل يوم في خليقته امر

اذ الاح عرف ارج ليس افاقة

قضى الله ان العصور يتبعه لير

قال ابو بكر والنشدني الحسين ابن عبد الرحمن

هذه البيتين

اذ الم تسامح في الامور تعسرت عليك فسامح وامزج العسر اليسر

فلم اراد في البلا من التقي ولم ار للمكرو اشغي من الصبر

تم كتاب الصرح بعد الشك

والحمد لله وحده

وصلى الله على

سيرةنا محمد

والله اعلم

منه

صحة

١٧